دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس

The Role of Faculties of Administrative and Economic Sciences in Creating Innovative and Entrepreneurial Graduates in the Palestinian HEI

د. عودة الله بدوي مشارقه
أستاذ مساعد/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

د. عبد الرحمن حسن السلوادي
أستاذ مساعد/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

Dr. Odetallah B. Masharqa
Assistant Professor/ Al - Quds Open University/ Palestine
omasharqa@qou. edu

Dr. Abdelrahman Hasan Al - silwadi
Assistant Professor/ Al - Quds Open University/ Palestine
abahmad@qou. edu

تاريخ الاستلام: 13/ 1/ 2019م، **تاريخ القبول:** 11/ 6/ 2019م.
E- ISSN: 2410 - 3349
P- ISSN: 2313 - 7592

Received: 13/ 1/ 2019, **Accepted:** 11/ 6/ 2019
DOI:
http://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق ذلك طوَّر الباحثان أداة لجمع البيانات اللازمة (استبانة) تم التحقق من صدقها وثباتها، وزعت بعد ذلك على عينة بلغ حجمها (97) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإدارية والاقتصادية، أي ما نسبته (81%) من مجتمع الدراسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها تبين أن درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية كانت بدرجة متوسطة، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي لبعدي (توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية) في درجة الريادة والإبداع لدى الطلبة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغير الجامعة والمؤهل العلمي ونوع الوظيفة، في حين تبين وجود فروق تعزى لمتغير تخصص عضو هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: الريادة، الإبداع، خلق المعرفة، المهارات الريادية، الاتجاهات الإيجابية، الجامعات الفلسطينية، التمكين الجامعي.

Abstract:

This paper investigates the role of faculties of administrative and economic sciences in the creation of innovative, creative and entrepreneurial graduates in the Palestinian universities. The paper looks at some of the different perspectives on entrepreneurship education, with an emphasis on several entrepreneurship education trends in higher education institutions in Palestine. To achieve this, the researchers developed a tool for collecting the required data (a questionnaire) that was verified, validated, and then distributed to a sample of 97 faculty members representing 81% of the study population. To analyze the collected data, the researchers used the descriptive statistics indicators, in addition to quantitative statistics methods such as multiple regression analysis, independent samples t - test, ANOVA and variance analysis test. The results showed that the contribution of the faculties of administrative and economic sciences in the creation of innovative, creative and entrepreneurial graduates in the Palestinian universities was medium. The results also found no significant differences in the degree of contribution of the faculties of administrative and economic sciences in the entrepreneurial empowerment attributed to the variables of university education level and position. Meanwhile, differences were found in the variable of "specialization of the faculty member".

***Keywords**: Entrepreneurship, Innovation, Knowledge Creation, Entrepreneurial Skills, Entrepreneurial Attitudes, Palestinian HEI, University Empowerment.*

مقدمة:

ثبت بوجه جلي أن للجامعات دوراً حيوياً ومهماً في إعداد الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على إحداث التطور المطلوب في حياة المجتمعات، وأنها _ أي الجامعات _ أصبحت مراكز للعلم والنور، ولم تعد تتلقى المعرفة فقط، بل تصنعها وتبتكر ما ينجم عنها من أسباب الإبداع، حيث تحولت اللقاءات الأكاديمية في الجامعات العريقة إلى ورش عمل حوارية تتصارع فيها العقول، وأصبح المدرسون قادةً لفرق إبداعية، يتميز فيها الطالب بالفطنة والتوقد والذكاء، والمبادرة إلى طرح الآراء والأفكار الخلاقة.

وقد أثبتت الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي كلها، ما أشرنا إليه عبر سياساتها الأكاديمية، وما أحدثته من تغيير جذري لدى مجتمعاتها، حيث نقلتها إلى مصاف الدول المتطورة والمتقدمة، فتحولت من عالم الفقر إلى عالم الغنى، ومن الجهل إلى العلم والمعرفة، بعدما ذاقت شعوبها صنوف العذاب الاقتصادي والاجتماعي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر بلاد النمور الآسيوية، ومنها اندونيسيا، وماليزيا، وكوريا الجنوبية التي أصبحت سادس أغنى دولة في العالم، وذلك بعد استخدام التعليم عامة، والجامعي خاصة أسلوباً نحو تحقيق التنمية الشاملة (أبو طيبة، 2009: 161).

لقد نجح الرياديون في أنحاء مختلفة من العالم بفضل تأهيلهم وتعليمهم، وتزويدهم بمهارات إنشاء المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم، في تحقيق ما خططوا له، بعد أن حددت جامعاتهم أهدافها الوطنية الإستراتيجية العامة، بل تعدتها إلى أهداف عالمية، وذلك لمواجهة التحديات المعاصرة وعلى رأسها العولمة، والتطور التكنولوجي، والانفجار السكاني، وقضايا التلوث البيئي، التي تشكل جميعها نقاط انطلاق نحو أفكار ريادية قد يلتقطها الخريجون المتميزون بمهارات حديثة، وتجعل منهم قادة استثمار وتطور ونماء، يساهمون من خلالها في حل مشكلات البطالة، التي نجم عنها كثير من الكوارث الاجتماعية والسياسة والاقتصادية، وبخاصة في دول العالم الثالث (السيد وإبراهيم، 2014: 284).

ويرى الباحثان أن الريادية بوجه عام، توجُّه الشباب إلى حب العمل الحر، والرغبة في المجازفة الإيجابية وتحمل المخاطرة، وهي الجد والمثابرة، والعمل الدؤوب لإنجاح الفكرة الجديدة، التي قد تكون مشروعاً صغيراً يتحول خلال فترة قصيرة من الزمن إلى مشروع أكبر يفتح فرص عمل جديدة، وقادرة على المنافسة والتميز. والشخص الريادي هو ذلك الإنسان الواثق بنفسه، العامر قلبه بالأمل والنجاح، مفعم بالطموح مهما واجهته العقبات والصعاب، بل هو من يحول الفشل إلى نجاح، ويسبر غور الأشياء ليعرف حقيقتها ويوظف مهاراته بالتفكير والتحليل والاستنتاج

بعزيمة أكثر مضاء دون كلل أو ملل، فهو يختلف عن العديدين ممن يمتلكون الأفكار الرائعة، لكنهم عاجزون عن تحقيقها، فيستثمرها الريادي في ظروف المخاطرة وعدم التأكد وزمن الغموض.

ويبقى مدرسو الجامعات العنصر الأساس الفاعل، فهم قادة الجيل وصنّاعُه، وبدونهم لا يحقق التعليم الجامعي أهدافه، لأن اتجاهاتهم الناجمة عن مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم وولائهم الوطني والاجتماعي، وإحساسهم العالي بمسؤولياتهم الاجتماعية نحو تربية وتنشئة الأجيال تُعدُّ موجهاً رئيساً لهم في صنع الريادة والرياديين.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في عدم بروز الرياديين في صفوف الخريجين من كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في جامعاتنا الفلسطينية، حيث يفتقد كثيرون منهم مهارات الإبداع والابتكار والمبادرة إلى شق الطريق في هذه الحياة، حيث لم تعد المؤسسات الحكومية قادرة على توفير الوظائف المطلوبة لطوابير الخريجين الباحثين عن فرص وظيفية، وكذلك لم يعد القطاع الخاص قادرا على استيعابهم في ظروف اقتصادية قاسية أملتها الأحوال السياسية والاقتصادية الفلسطينية المقيدة بسيطرة الاحتلال وممارساته، ما يؤكد أهميتها في تخريج جيل ريادي واع من الشباب المبادر لإقامة مشاريع ابتكاريه إبداعية، تفتح له أبواب الحياة الكريمة ليصبح مالكاً لمؤسسة أو مشروع، يوفر له ولآخرين فرص عمل جديدة، قد تساهم في الحد من مشكلة البطالة، التي أصبحت تؤرق مجتمعنا الفلسطيني المحاصر، وهو يواصل مشواره نحو حياة أفضل، وهذا لن يتحقق إلا بخريجين جامعيين محفزين، قد بذلت جامعاتهم جهوداً جبارة فاعلة في تعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم وتمكينهم بكل المعارف والقدرات والمهارات اللازمة لحثهم على إعمال العقل، وتوليد الأفكار الجديدة كي تنطبق عليهم صفة الريادي والريادية.

وعليه فإن السؤال الجوهري للبحث هو: **ما دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية (التمكين الجامعي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات؟** وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي: (خلق المعرفة، وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية)؟
- ما درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية؟
- هل هناك أثر لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي (خلق المعرفة، توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية) في درجة الريادة والإبداع لدى الطلبة؟
- هل هناك فروق في درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية، تعزى لمتغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، وتخصص عضو هيئة التدريس؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أنه قد يكون الدراسة الأولى ـ حسب علم الباحثيْن ـ التي تتناول موضوع دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية في صنع الإبداع والريادة لدى الطلبة الخريجين، كما أن هذه الدراسة قد تؤسس لدراسات أخرى تتعمق في دور الجامعات الفلسطينية وقدراتها على تخريج الكوادر من الموارد البشرية من الرياديين الذين يساهمون بفعالية في تحقيق أهداف التعليم العالي الإستراتيجية، وعلى رأسها تلبية احتياجات السوق المحلية الفلسطينية، ورفدها بالمبدعين من الرياديين الذين قد يساهمون في حل مشكلة البطالة المستفحلة في فلسطين.

وتكمن أهمية الدراسة في تزويد صناع القرار في الجامعات الفلسطينية، وليس في كليات العلوم الإدارية والاقتصادية فحسب بما تتوصل إليه من نتائج علمية وتوصيات قد تساهم في إحداث التغيير والتطوير المطلوبين في أدوارها ومهماتها، وما يتطلب ذلك من أساليب إدارية وأكاديمية إبداعية في مجالات خلق المعارف والمهارات والاتجاهات نحو بناء جيل من الخريجين الرياديين.

أهداف البحث:

يتطلع البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى واقع خلق المعرفة، وبناء المهارات الريادية، وتعزيز الاتجاهات الريادية في كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية نحو صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين.
- التعرف إلى مدى قدرات كليات العلوم الإدارية والاقتصادية لدى الجامعات الفلسطينية في صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين.
- التعرف إلى العلاقة بين دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية (التمكين الجامعي)، وبين صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين.
- بيان الفروقات الفردية بين آراء المبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية لهم: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية، ونوع الوظيفة «أكاديمي، إداري» في العلاقة بين دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية، وصنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين.

حدود الدراسة:

يجري البحث على ثلاث جامعات فلسطينية هي جامعة عامة، وثانية خاصة، وثالثة حكومية وذلك وفق تصنيفات الجامعات في النظام الأساس للتعليم العالي الفلسطيني للعام 2009م. لذا، تقتصر هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإدارية والاقتصادية، في جامعة القدس المفتوحة، والجامعة العربية الأمريكية، وجامعة فلسطين التقنية، في حدودها البشرية والمكانية. ويجري البحث خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2018/ 2019، ويركز البحث على دور كليات العلوم الإدارية

والاقتصادية وبضمنه ثلاثة أبعاد (خلق المعرفة، وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية) في الجامعات الفلسطينية في صنع الريادة والإبداع لدى الخريجين في حدوده العلمية.

مصطلحات البحث:

◄ **الريادة:** وهي مجموعة القدرات والمهارات والخصائص الشخصية التي تمكن الشخص من المبادرة إلى إنشاء مشروعه الابتكاري الخاص، وهو مفعم بالهمة والحيوية والنشاط والثقة بالنفس، والقدرة على تحقيق النجاح، متحملا المخاطرة بعد أن درسها بعناية وروِّية بما يقوده إلى تحقيق أهدافه .(Daniels,2012: 11)

◄ **الإبداع:** وهو القدرة على الابتكار وتوليد أفكار جديدة، وبناء العلاقات بين الأشياء، وصولا إلى إنجاز جديد كطرق وحلول ناجحة للمشكلات، أو إنتاج سلع وخدمات جديدة، أو تطوير الموجودة منها بما يقود إلى التميز، واستثمار فرص جديدة لم تكن معروفة من قبل (مطاوع وآخرين، 2017: 7).

الإطار النظري:

أولا: دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية:

تؤدي الكليات الجامعية عامة: وكليات العلوم الإدارية والاقتصادية خاصة دوراً مهماً في صقل شخصيات الخريجين، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقدرات التي تنمي لديهم المهارات الريادية، فتنطبق عليها صفة الجامعة الريادية، أو الكلية الريادية، حتى تكون قادرة على تخريج رائد الأعمال أو الريادي، وعليه فماذا تعني الريادية، وما الجامعة أو الكلية الريادية، وما خصائصها؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، فقد اطلع الباحثان على الأدب النظري المتعلق بالريادية، حيث عرَّف (Morris, Shirokova & Tsukanova,2017) ريادة الأعمال لدى الطالب الجامعي من خلال توجهه بنيَّة قوية لبناء مشروعه الريادي بأنها العمل الجاد بعزيمة ومضاء لإنشاء مشروع أعمال كنتيجة حقيقية لتعليمه وتمكينه بالعلوم والمعارف والمهارات، وتعزيز الرغبة الكاملة لديه، وتأكيد ثقته بنفسه وقدرته على تحمل المخاطرة، وتحقيق النجاح الريادي المطلوب، كما عرف (العابدين، 2016: 11) ريادة الأعمال بالعمل الذي يقوم به شخص يتحلى بروح المغامرة، ويتقبل المخاطرة المحسوبة، ويتحمل التبعات المالية والنفسية والجسدية كافة، ليقوم باستثمار عوائد هذا العمل في التوسع الأفقي الرأسي، بما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، ويساهم بحل بعض مشكلات البطالة. كما عرف (باسردة، 2009: 18) ريادة الأعمال بأنها القدرة على تخطيط المخاطرة، وتحقيق الفائدة المرجوة منها بأقل الخسائر، وعرَّفها (الحسيني، 2015: 11) بأنها المدخل الرئيس لتعزيز رأس المال البشري وتدريب الطلبة وتمكينهم على المهارات، والاتجاهات، والسلوكيات اللازمة للتميز وتحقيق التنافسية على المستويين المحلي والدولي.

ويعرف الباحثان ريادة الأعمال إجرائيا بأنها القدرة الذاتية على الشروع في إنشاء مشروع أعمال متميز قادر على المنافسة والتفرد، بروح مفعمة بالثقة في النفس، والإيمان بالنجاح في تحقيق الأهداف المرسومة، والقدرة على تحمل المخاطرة المدروسة بروية وذكاء، واستثمار الموارد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الاستدامة.

وحول مفهوم الجامعة الريادية أو الكلية الريادية فقد عرفها (Purcarea,2012: 1) بأنها المؤسسة التي تسعى بشكل دائم إلى التغيير والتطوير اللازمين للتكيف مع الواقع، وتجعل من أفرادها – سواء كانوا طلبة أم أكاديميين – أناساً على درجة عالية من الفعالية المستديمة، وتعزز فيهم الثقافة الريادية، وتحدد السياسات والممارسات المطلوبة لاتباع طرق التفكير الريادية، وعليه حدد الصفات الريادية للجامعة أو الكلية: بأن أفرادها يؤمنون بالريادة كمنهج حياة، تمتلك طاقماً جامعياً إبداعيًا ريادياً، ولدى خريجيها اهتمام عال بالبيئة واحتياجاتها. كما قامت كل من البعثة الأوروبية ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (European Com-mission & OECD,2012: 2) بتوضيح مفهوم الجامعة الريادية عبر بيان خصائصها، وهو ما ينطبق على كلياتها أيضا، فهي الجامعة التي تخلق تعاونا بينها وبين مؤسسات الأعمال، بهدف خلق المعرفة والعمل على نقلها وتداولها، عبر إجراءات واضحة من شأنها صناعة الرياديين وتمكينهم وتعزيز مفاهيم ريادة الأعمال، وقد حددت إطارا إرشاديا للجامعات الأوروبية، يمكنها استخدامه كدليل إرشادي في التقويم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي، لجعل الجامعة أو الكلية مؤسسة ريادية ومن مؤشراته: أنها جامعة تقودها إدارة تؤمن بالحوكمة وتعمل على تطبيقها، واستراتيجيات إدارة ريادية واضحة، تمنح كلياتها إدارة ذاتية، ثم جامعة لديها قدرة تنظيمية لامتلاك موارد بشرية ريادية، تخلق علاقات تناغمية بين طلبتها ومدرسيها نحو اتجاهات وسلوكيات ريادية. ثم إنها جامعة تطبق أساليب تعليمية تعلمية محفزة للتفكير الإبداعي والريادي، وتعمل جاهدة على بيان السبل المناسبة لتمكين طلبتها حتى يصبحوا رياديين، كما أنها جامعة ملتزمة بالانفتاح على المجتمع، وبخاصة القطاع العام، وعمل شراكات دائمة مع أصحاب المصالح مثل حاضنات الأفكار والبحوث العلمية، وأصحاب المبادرات الخلاقة من المشاريع الصغيرة، ثم إنها جامعة يسهل تحولها إلى جامعة عالمية تطبق التوجه الريادي العالمي في التعليم، فتعمل على تنمية أصحاب المواهب في البحث العلمي، وتدريب الطلبة على كيفية اقتناص الفرص الجديدة، ثم إنها جامعة قادرة على قياس أثرها الريادي، مثل مدى احتفاظها بالموهوبين والكفاءات، وعدد الخريجين من طلبتها أصحاب المشاريع الريادية في السوق، وحجم التبادل المعرفي مع الجامعات الأخرى، ومدى الدعم المقدم إلى خريجيها الرياديين خلال إنشائهم لمشاريعهم.

وقد أكد كل من :(Morris, Shirokova, and Tsukanova, 2017 (73 - 70على دور الكليات أو الجامعات الريادية من خلال مناهجها الريادية، ومساقاتها التعليمية، والنشاطات اللامنهجية المصاحبة، في بناء التوجهات الريادية لدى الطلبة، وأن الأسباب الرئيسة لصنع الريادة والمشاريع الريادية لدى الطلبة تعود إلى الأساليب التعليمية الريادية المتبعة والنشاطات التي تمارسها، وأنها الدافع القوي إلى تعزيز نوايا الطلبة للشروع في بناء مشاريع ريادية بعد التخرج، مشيرين إلى أهمية المساقات العلمية التي تصنع الريادة وتركز عليها بشكل عام، وطرق تمويل المخاطرة الريادية، والريادة في المجالات التقنية والاجتماعية، وأساليب التسويق الريادية،

الإبداع وكيفية توليد الأفكار، وطرق التخطيط للمشاريع. أما دور الكليات الريادية أو الجامعات في النشاطات الداعمة للمساقات فقد تركزت في: حضور ورش العمل مع رواد الأعمال المتمرسين من ذوي الخيرة، والمشاركة في منصات التواصل مع المستثمرين والرياديين، وتنظيم برامج تدريبية للطلبة بالتنسيق مع الرياديين، ودورات التخطيط الإستراتيجية في الريادة.

أبعاد دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية:

اختصر الباحثان بعد اطلاعهما على الأدب النظري والدراسات السابقة أبعاد دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في ثلاثة أبعاد وهي:

- **للق المعرفة:** فقد أشار كل من (Boumedien, &Bouhed-edjeur, 2017: 39) إلى أهمية خلق المعرفة لدى الطلبة في مجالات الريادة، خاصة في تخصصات الاقتصاد والإدارة والمالية، مع التأكيد على علوم التسويق ما يخلق لديهم معرفة علمية تراكمية نحو التوجه للمشاريع الريادية، وأشار (باسردة، 9: 2009) إلى أهمية الإبداع والابتكار في العمل الريادي الذي يتحقق لدى الطلبة من خلال التعليم الذي عزز عندهم مهارات الريادية المتنوعة، وأكد (العابدين، 13: 2016) على أهمية بعد المعرفة في الجوانب الاقتصادية والمالية، ومعرفة أسس تنظيم الشركات والعمل على تعليمها للطلبة، وقد نقل (النشمي، 117: 2017) عن (الحرقان، 2012) و (السليمي، 2014)، ومن خلال نتائجه البحثية على طلبة تخصص العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعة التكنولوجية باليمن، أهمية العلوم في خلق المعرفة لدى الطلبة الجامعيين من خلال البحث العلمي المقترن بريادة الأعمال، وأنه أحد السبل الرئيسة التي تخلق الإبداع والابتكار، وتزيد من دافعيتهم لتبني المشاريع الريادية.

- **بناء المهارات:** فقد أشار (الحسيني، 2015: 14) إلى أهمية بعد التعليم في تعزيز المهارات الفنية، ومهارات إدارة الأعمال، ومهارات الريادة الشخصية لدى الطلبة، بما يعزز النوايا لديهم لبناء مشاريعهم الريادية مستقبلا، وأوضح (العابدين، 2016: 13) أهمية امتلاك الطلبة مهارات التخطيط للمستقبل، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات استكشاف الفرص لبدء المشاريع الريادية، وهذا ما أكد عليه أيضا (Saleh,2014: 340 - 345) حيث تزيد هذه المهارات من تمكين الخصائص والسمات الريادية لدى الطلبة نحو تحمل المخاطرة المحسوبة، والثقة بالنفس، والمبادرة، واتخاذ القرارات.

- **تعزيز الاتجاهات:** تكمن أهمية التعليم الريادي في تعزيز الاتجاهات الإيجابية الريادية لدى الطلبة (European,2012: 19) من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات المشار إليها سابقا، فتتكون لديهم الرغبات والنوايا الحقيقية لتحمل المخاطرة والثقة بالنفس نحو النجاح المطلوب، فيشقون طريقهم في الحياة وهم متفائلون بنجاح مشاريعهم الريادية، كما أكد (الحسيني، 2015: 14) أهمية تعزيز اتجاهات الطلبة نحو المشاريع الريادية، بما يزيد من الثقة بالنفس، والوعي الذاتي، والقدرة على المخاطرة المحسوبة، وامتلاك للتفكير الإبداعي والناقد نحو حل المشكلات. كما يشير (Boume-dien, &Bouhededjeur, 2017: 36)إلى الاتجاهات الإيجابية لدى الطالب الجامعي نحو الريادية، التي تتعزز من خلال ثلاثة أمور:

التراكم المعرفي العلمي المكتسب من دراسات إدارة الأعمال، ثم خبرة إدارة الأعمال في المشاريع العائلية، أو من خبرة العمل الشخصية، وأنه توجد علاقة ايجابية قوية بين النوايا الريادية والاتجاهات الإيجابية، وهذه العلاقة تقود الطالب الريادي إلى التفكير الريادي السليم إذ يقوم بتوظيف نفسه في مشروعه الريادي.

ثانيا: الريادة والإبداع

يُعد الإبداع أحد أهم المنطلقات التي تقود إلى الريادية، وهو في صلب ريادة الأعمال وجوهرها، إذ لا ريادة، ولا مشاريع ريادية بدون إبداع، فهو الطريق الذي يجعل من الريادي شخصاً إيجابياً متفائلاً ومتمكناً حتى يأخذ صفة رائد أعمال، بعد أن يستكشف الفرص، ويستثمرها بكفاءة واقتدار، فقد عرف (Boumedien, & Bouhededjeur, 2017: 17) رائد الأعمال بأنه الشخص القادر على خلق توليفة من عناصر الخلق المتاحة كافة، واستخدامها بطريقة مثلى، فيمتلك مشروعه الخاص متحملا المخاطرة المحسوبة االمدروسة بأساليب علمية وليس اعتباطا. ثم عرف (Lall, & Sa-hai,2011: 43) الإبداع بأنه النجاح في توليد الأفكار الجديدة، وتصميمها بطريقة تمكن المبدع من تنفيذها واستثمارها في إنشاء مشروعه الخاص، ويكون قادرا على المنافسة في السوق وتحقيق النجاح المطلوب، وقد ربط الكاتبان موضوع الإبداع بالابتكار على اعتبار أنهما متلازمان، ذلك أن الفكرة التي قادت صاحبها إلى إنشاء مشروعه هذا تعني إيجاد منهج جديد، أو تطويره وتحديثه بتميز عال. بينما عرف (Danieles,2012: 29) الإبداع بأنه أداة أو طريقة تمكن الريادي من إيجاد مستحدثات غير مألوفة من قبل، تفتح له آفاقا نحو فرص جديدة، يستطيع استثمارها بأساليب إبداعية جديدة، أما (مطاوع، وأبا الخيل، وإبراهيم، 2017: 7) فقد عرفوا الإبداع بأنه الإتيان بأفكار جديدة ذات علاقة بحل المشكلات، أو استحداث منتجات وخدمات جديدة قد تشمل معدات وآلات وطرق تنظيم أو تحسين لأساليب وتحديثها، وقد يعني إبداعاً تقنياً، أو أنماطاً إبداعية في طرق التفكير والتحليل.

أبعاد الريادة والإبداع:

تناولت الأبحاث والدراسات السابقة، وكذلك الأدب النظري عددا من الأبعاد الرئيسة لمجال الريادة والإبداع، فقد حددها كل من (النشمي، 2017: 107) و (Dahleez& Migdad,2013: 538)و (إدريس، 2015: 677) و (سلطان، 2016: 105) و (إدريس، و أحمد، 2016: 129) وانسجمت أقوالهم مع أبحاث أخرى في بيان خصائص الريادي المبدع من الطلبة الجامعيين الذين لديهم النية المؤكدة والتوجهات الجدية للبدء في مشروع أعمال ريادي، وجاءت كما يأتي:

- **الثقة بالنفس Self Confidence** وتعني الحماسة العالية لدى الريادي لإنجاز مشروعه دون تردد، وأنه مؤمن بتحقيق أهدافه، مهما واجهته العقبات والصعوبات.

- **الحاجة إلى الإنجاز Need for Achievement**، وهي صفة الشخص الريادي التي تميزه عن الآخرين، إذ يشعر بفخر كبير عند الإنجاز، لما تتوافر لديه من دافعية عالية تجعل منه شخصا بارعاً ومتفوقاً لتحقيق ما يصبو إليه.

- **التحكم الذاتي Self Control**، ذلك أن الريادي قادر على

فهم ما يجري حوله من أحداث وأفراد وإدراكه، فيوازن نفسه جيدا، ويسيطر على قراراته وإجراءاته بكفاءة ونجاح.

- **الإبداع Innovation**، حيث إن الريادي يحلل الأمور ويفسرها بأسلوب علمي يولد لديه أفكاراً جديدة خلاقة، ويبتكر من الطرق والأساليب ما يقوده إلى تحقيق أهدافه.

- **الميل إلى المغامرة Risk Taker**، فالريادي أصلاً شخص واثق بنفسه، إذ يدرس المخاطرة ويحسبها بتعمق، آخذا بأسباب النجاح في ظل حالة التأكد التي أصبحت سمة المستقبل المجهول، لكنه يقرن ذلك برغبته في النجاح المؤكد.

- **الاستقلال وتحمل المسؤولية Independency & Responsibility** فالريادي شخص حر مستقل مفعم بالحيوية والنشاط والحماسة، ويحب تحمل المسؤولية، لأنه واثق بمهاراته وقدراته وممارس لعمله بتفاؤل. وقد أضاف الباحثان إلى هذه الصفات الريادية من خلال خبراتهما في التدريس الجامعي صفة أخرى يمكن للتعليم الريادي الجامعي غرسها لدى الطلبة وهي:

- **الإعلام والعلاقات العامة Public Relations & Media** فالشخص الريادي الذي يمتلك مهارات الاتصال والتواصل مع الأفراد والمؤسسات، ويسوِّق ذاته جيدا لديها، وأيضا عبر وسائل الإعلام بأشكالها كافة، ويجيد التصريح الإعلاني والإعلامي.

الدراسات السابقة:

أجرى الباحثان مسحاً لكثير من مصادر المعلومات الثانوية منها المكتبات، وكذلك المصادر الإلكترونية، وتوصلا إلى عدد من الدراسات السابقة تتعلق بمتغيرات البحث، وعُرضت وفق متغيرات البحث، وحسب تسلسلها الزمني على النحو الآتي:

◄ أولا: الدراسات التي تتعلق بمتغير دور الكليات: فقد قام (**الحمالي والعربي، 2016**) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة واقع ثقافة ريادة الأعمال وآليات تفعيلها في جامعة حائل حسب وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية من خلال التعرف إلى أبعاد واقع دور الجامعة في نشر الثقافة الريادية، والمعوقات التي تحول دون نشرها، وآليات مقترحة لنشرها، وأُجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية تتكون من (243) مدرساً ومدرسة، وقد توصل الباحثان إلى ضرورة الاهتمام بوضع خطط تنفيذية، تتضمن أهدافا وسياسات واضحة لتعزيز ثقافة الريادة، بل والعمل على الترويج لها عبر حملات توعية وتثقيف خاصة بها، والعمل على توفير بيئة معرفية بالريادة وتقديمها للطلبة بوساطة البرامج الدراسية التي تقدمها الكليات. ولمعرفة مدى توافر الخصائص الريادية لدى الطلبة الجامعيين في فلسطين، قامت (**سلطان، 2016**) بدراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية في فلسطين، وفحص علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، وتوصلت أيضا إلى أن مستوى الخصائص الريادية لدى الطلبة كان عالياً، وأن ترتيبها حسب أهميتها كان على النحو الآتي: التخطيط، ثم التحكم الذاتي، ثم الثقة بالنفس، ثم المثابرة والالتزام، ثم التواصل مع الآخرين، ثم الاستقلالية، ثم تحمل المخاطرة، وأخيرا الحاجة إلى الإنجاز، وتوصلت أيضاً إلى أن متطلبات العمل الريادي جاءت مرتبة حسب الأكثر إلحاحاً وهي: رأس المال، وولادة الفكرة الريادية، الدورات التدريبية، وتوافر بيئة قانونية داعمة، ومعرفة بالتكنولوجيا، وتوافر بيئة تحتية، وأخيرا ثقافة اجتماعية داعمة، وأجرى (**Said et al, 2015**) دراسة هدفت إلى معرفة دور التعليم العالي في تطوير دور الريادة الاجتماعية في ماليزيا، وقد نظرت الدراسة إلى مؤسسات التعليم العالي على أنها مصانع اجتماعية؛ تقوم بخلق رأس المال الاجتماعي الذي ساهم في بناء المجتمع الماليزي، في زمان أصبح مفهوم الريادة الاجتماعية معروفاً عالمياً، وقد توصل الباحثون في دراستهم هذه – ومن خلال مراجعة أدبيات الريادة الاجتماعية – أن الجامعات الماليزية أخذت بمفهوم الريادة الاجتماعية، إلا أنها تعاني من ضعف الموارد المالية المخصصة، وقد أوصت الدراسة إلى الجهات المتخصصة بضرورة اعتبار الجامعات المنطلق الرئيس لتعزيز الريادة الاجتماعية، وتوفير السبل اللازمة لها، وعلى رأسها الدعم المالي المطلوب، إلى جانب الدعم السياسي للتعليم العالي والعمل على تمكينه من تحقيق الريادة الاجتماعية في البلاد كافة. كما أجرى (**عيد، 2015**) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، والعوامل المؤثرة فيها، وكذلك معرفة واقع بعض الجامعات العربية فيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو الريادية، وما تقوم به الجامعات لتعزيزها لدى الطلبة، وذلك بناء على تصنيف الجامعات المشار إليها وفق ملكيتها ومدى اعتماديتها من قبل جهات الاختصاص، حيث إن بعضها جامعات خاصة أو حكومية أو أجنبية وافدة، وقد توصل الباحث إلى وجود اختلافات معنوية بين اتجاهات الطلبة في بعض الجامعات العربي ة نحو ريادة الأعمال حسب نوع ملكية الجامعة، وأنه لا يوجد اختلاف جوهري في اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال بموجب الاعتماد الأكاديمي الدولي، كما تبين وجود اتفاق بين آراء الطلبة في هذه الجامعات نحو ريادة الأعمال ونوع الملكية ومرحلة الاعتماد الأكاديمي حول العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال، وأوصى الباحث بضرورة إنشاء كليات ريادة أعمال في الجامعات، ووجوب عمل شراكات مع القطاع الخاص لتعزيز الجانب الريادي لدى الطلبة، وعمل نشاطات توعية وتثقيف حول ريادة الأعمال بما يعزز الدافعية لديهم. وتناولت دراسة (**غانم، 2014**) دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني في الحد من مشكلة البطالة للخريجين، وذلك لمعالجة مشكلة تفاقم البطالة من بين الخريجين من حملة شهادة البكالوريوس، خاصة في ظل عدم قدرة المؤسسات سواء العامة أو الخاصة على استيعاب طوابير الخريجين الجامعيين، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات بعض الدراسات السابقة، وكذلك من التجارب العربية والأجنبية في هذا المجال، وبينت الدراسة تجربة قيام خريجي كلية العلوم الإدارية والاقتصادية في جامعة القدس المفتوحة لإقامة مشروع ربحي صغير، بهدف إنجاح فرص التشغيل الذاتي للطلبة الخريجين بديلا عن مشروع التخرج، مع الحفاظ على آلية رصد العلامة وفق الأصول، داعيا إلى استخدام هذا النموذج في الجامعات الفلسطينية، ومن ثم دعوة جهات وأصحاب الاختصاص لعقد ورشة عمل لمناقشة التجربة، والعمل على تقويمها نحو الأفضل. وقام (**محمد و محمود، 2014**) بدراسة هدفت إلى قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، استخدم الباحثان لذلك استبانة وُزِّعت على عينة من الطلبة بلغ عددهم (657) طالبا وطالبة، وأيضا على عينة من المدرسين بلغ عددهم (117)، وقد توصلت الدراسة

إلى وجود درجات متفاوتة لامتلاك الطلبة خصائص الريادة، وأن للجامعة رؤية ورسالة واضحتين بالخصوص، وأنها تقوم بتشجيع الطلبة على الريادية وتدعم مشروعاتهم عبر مساعدتهم بإخراجها إلى حيز التنفيذ، وأوصى الباحثان بضرورة قيام الجامعة بحث الطلبة على البحث العلمي لحل المشكلات التي تواجههم، وضرورة اعتمادها معيار ريادة الأعمال في تقويم أداء الطلبة. وقام أيضا (**Zhou & Xu, 2012**) بدراسة هدفت إلى معرفة دور التعليم الريادي باعتباره حلاً إبداعياً لمواجهة تحديات التعليم العالي في الصين، وبخاصة في ظل تزايد أعداد الخريجين الهائل، في وقت بدأت الصين فيه بتطبيق أسلوب التعليم الريادي في تسع جامعات صينية، ثم حذت حذوها كثيرٌ من الكليات والجامعات باعتباره تعليماً ريادياً حديثاً في الجامعات، وعليه تم تحليل برامج التعليم الريادي في ثلاث جامعات صينية، من وجهة نظر الطلبة، وبالمقارنة مع جامعات أمريكية، وقد أوصى الباحثان بضرورة تطبيق أسلوب التعليم الريادي في الكليات والجامعات الصينية كافة. ولمعرفة أثر السمات الشخصية والبيئية على التوجه الريادي للطلبة أجرى (**Zain, Akram, & Ghani, 2010**) دراسة على طلبة تخصص إدارة الأعمال في جامعة ماليزية حكومية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود نية عند الطلبة للقيام بمشاريع ريادية مستقبلية، ولكن قراراتهم محكومة بمدى الدعم المتوافر لهم من الأكاديميين ورجال الأعمال وأفراد عائلاتهم وأصدقائهم، وتبين أن المساقات الجامعية تؤدي دوراً كبيراً في تمكين الطلبة وتحفيزهم لعمل مشاريع ريادية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريس الطلبة مساقات متخصصة في الريادة تساعدهم على القيام بالمشاريع الريادية. ولمعرفة أثر التعليم الريادي على التوجه الريادي لدى طلبة الجامعات النيجيرية أجرى (**Izedonmi & Okafor, 2010**) دراسة أظهرت نية الطلبة للقيام بمشاريع ريادية مستقبلية، وأنه توجد علاقة إيجابية بين تعلم المساقات الريادية والتوجه للعمل الريادي لدى الطلبة، وعليه أوصت الدراسة بضرورة إيلاء الحكومة النيجيرية اهتماماً خاصاً بالتعليم الريادي، وإدخاله رسميا ضمن مساقات التعليم الجامعي في نيجيريا، وكذلك تقديم التعليم الريادي للطلبة في المراحل الثانوية بهدف التأثير على الاتجاهات الإيجابية للطلبة الثانويين نحو أعمال المشاريع الريادية. ولمعرفة نوايا الطلبة نحو المشاريع الريادية في غانا أجرى (Samuel, Ernest, Awauh,2013) دراسة على طلبة جامعة سنياني، كان هدفها معرفة المعوقات التي تحول دون قيام الطلبة بالمشاريع الريادية، وفحصت الدراسة أثر العوامل الديموغرافية على نية الطلبة للبدء في هذه المشاريع. وخلصت الدراسة إلى وجود نوايا ريادية قوية لدى الطلبة، وأن المتغيرات الديمغرافية كالعمر والجنس والديانة تؤثر على نواياهم الريادية بدرجات متفاوتة.

◄ ثانيا: الدراسات التي تتعلق بمتغير الريادة والإبداع: أجرى (**النشمي، 2017**) دراسة للتعرف إلى أثر الخصائص الريادية وهي (التحكم الذاتي، والحاجة إلى الإنجاز، والقدرة على تحمل المخاطرة، والإبداع، والثقة بالنفس، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية)، على نية طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية للبدء بمشاريع ريادية بعد تخرجهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للخصائص الريادية على نيتهم لإنشاء مشاريع ريادية خاصة، وأن خاصيتي قدرة الطلبة على التحكم الذاتي، ومستوى الإبداع لديهم من الخصائص الأكثر تأثيراً على النية الريادية لديهم، بينما خاصية الثقة بالنفس تُعدُّ الأقل تأثيراً من بين الخصائص الأخرى، وتبين أيضا أن لدى الطلبة نية كبيرة لعمل مشاريع ريادية، إلا أن البيئة الحالية لا تساعدهم في ذلك. كما قام (**إدريس وأحمد، 2016**) بدراسة هدفت إلى معرفة دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة في منطقة الطائف من خلال أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتكون مجتمع الدراسة من رواد الأعمال، والبالغ عددهم (60) ستين رائد أعمال، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود وعي كبير لدى المبحوثين بأهمية المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المشاريع الريادية الصغيرة وتقديم الدعم المالي لأصحابها، وتوفير حاضنات أعمال لرعاية المشروعات الريادية في مراحلها الأولى. وقام أيضا (**العابدين، 2016**) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى وعي الطلبة في السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود بريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها، وكذلك معرفة المعوقات التي تواجه ريادة الأعمال من وجهة نظرهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود وعي لدى الطلبة بريادة الأعمال بدرجة مرتفعة، لكن اتجاهاتهم نحوها كانت متوسطة، وأن المعوقات التي تحول دون الوصول إليها كانت عديدة بدرجة مرتفعة، وأوصى الباحثان بضرورة تدريس مقرر خاص بريادة الأعمال بهدف رفع الوعي بها، وكذلك ضرورة إنشاء مراكز متخصصة لتدريب الشباب على المهن المطلوبة في المجتمع، وأن يكون التدريب مجانياً، وقيام الجامعات بتنمية الأفكار الإبداعية لدى الطلبة، وعمل ندوات خاصة للاطلاع على تجارب ناجحة لرواد الأعمال، سواء في البلدان المجاورة أو العالمية. وكذلك أجرى (**السيد وإبراهيم، 2014**) دراسة هدفت إلى الاستفادة من خبرة كل من سنغافورة والصين وسياساتهما في التعليم الريادي وريادة الأعمال؛ لتوظيفها في ريادة الأعمال في مصر، ولتحقيق الفائدة المرجوة، فقد ركز الباحثان على الإطار النظري لتوضيح المفاهيم المتعلقة بمواضيع التعليم الريادي وريادة الأعمال، ورائد الأعمال، والجامعة الريادية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن G. Bereday للمقارنة بين سياسات برامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في كل من سنغافورة والصين ومصر، وذلك بهدف توظيف التجربة في الجامعات وحاضنات الإبداع العلمي في خلق بيئة مساندة للتعليم الريادي وريادة الأعمال في مصر، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاقتداء بدور الجامعات في البلدين المذكورين، وذلك بإعادة هيكلة الجامعات، وتطبيق مفهوم الجامعة الريادية نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال، مع وجوب تفعيل الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص. وأجرى (**Dahleez & Migdad, 2013**) دراسة هدفت إلى معرفة الخصائص الريادية لدى طلاب الجامعات في قطاع غزة، وذلك في محاولة للوصول إلى مجموعة من الأساليب الإدارية، وكذلك السياسات القادرة على خلق الريادية لدى الطلبة الجامعيين في مثل هذه المنطقة ذات الأوضاع القاسية والمتدهورة اقتصادياً واجتماعياً، وهدفت الدراسة أيضا إلى فحص العلاقة بين الخصائص الريادية للطلبة والميل الريادي لديهم، واستخدم الباحثان أسلوب تحليل العوامل الاستكشافية (EFA) Exploratory Factor Analysis حيث صنفت الدراسة الطلبة إلى صنفين: الطلبة الذين لديهم ميول ريادية، والطلبة الذين ليس لديهم ميول ريادية،

وذلك بناء على الرغبة المتوافرة لديهم لإنشاء مشاريع ذاتية بعد التخرج، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأخيرة للبكالوريوس في تخصصات الهندسة والتجارة وتكنولوجيا المعلومات، وذلك بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وعددهم (451)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين لديهم ميول ريادية لا يتجاوزون (24%) فقط من الطلبة، وقد صُنِّفت الخصائص الريادية للطلبة في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة إلى ستة: الاستقلالية، والتحكم في الأمور وتوجيهها، والثقة بالنفس، ومهارات الاتصال، والحاجة إلى الإنجاز، وتقبل المخاطرة، وأكدت النتائج أن الصنفين الأول والثاني هما الأكثر ميلا للريادة من الأصناف الأخرى. وأوصى الباحثان بضرورة إيلاء الجامعات اهتماما أكبر بالتعليم الريادي، وتوفير برامج تدريبية للطلبة تزودهم بمهارات العمل الريادي، وعلى الحكومة الفلسطينية توفير مناطق صناعية، وتوفير قوانين وتشريعات تحفظ حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع. وقام (**باسردة وتوفيق، 2009**) بدراسة هدفت إلى معرفة دور الإبداع والفوائد التي تجنيها المنظمات التي تقوم بتطبيقه، وعلاقة ذلك بالريادة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الإبداع وريادة الأعمال، وأيضا وجود أثر عال لمتغير الإبداع على إنجاز الريادة في منظمات الأعمال. ولمعرفة مدى توافر الخصائص الريادية في الشباب الفلسطيني، فقد قامت (**ماس، 2007**) بدراسة للظروف البيئية التي يعيشونها، وتوصلت إلى أن أغلب الشباب الريادي في فلسطين هم من حملة مؤهلات علمية أقل من الثانوية العامة، وأن العامل الحاسم في عدم الشروع في مشاريع ريادية هو الخوف من الفشل، وكذلك عدم إيلاء مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية اهتماماً ملحوظاً بطرح برامج خاصة بالريادية، وأنه يوجد نقص بالدورات التدريبية الخاصة بالريادة، كما أن أساليب التعليم الأساسي في المدارس تقوم على التلقين الذي يعوق التفكير الإبداعي والتوجه الريادي لدى الطلبة، كما أن هناك كثيراً من العقبات المالية التي تضعها البنوك أمام الشباب الفلسطيني في التمويل لمشاريعهم الريادية، وأن البيئة القانونية ما زالت عاجزة عن تشجيع المشاريع الريادية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة في التعليم الجامعي، وكذلك قيام البنوك بتسهيل تمويل أصحاب المشاريع الريادية، وطالبت الجهات البحثية بإجراء أبحاث علمية خاصة بالمشاريع الريادية في فلسطين.

التعقيب على الدراسات السابقة

اهتمت بعض الدراسات السابقة بموضوع المتغير المستقل، وهو دور الجامعات في صنع ريادة الأعمال لدى الطلبة أو ما أطلقت عليه الدراسة الحالية (التمكين الجامعي)، ومنها دراسات كل من (الحمالي وهشام، 2016)، ودراسة (سلطان، 2016)، وكذلك دراسة (Said et al,2015)، ودراسة (عيد، 2015) التي هدفت إلى دراسة اتجاهات الطلاب نحو الريادية، ودراسة (محمد و محمود، 2014)، ودراسة (Zhou & Xu,2012)، ودراسة (Zain, Akram, & Ghani, 2010)، ودراسة (Izedonmi, & Okafor, 2010)، ودراسة (Samuel, Ernest, & Awauh, 2013)، وقد تميزت الدراسة الحالية عن السابقة في طرح موضوع المتغير المستقل وذلك بطرح مفهوم (التمكين الجامعي) بالتركيز على ثلاثة أبعاد رئيسة وهي خلق المعرفة، وبناء المهارات، وتعزيز الاتجاهات الريادية لدى الطلبة الخريجين، لأن كل منها له دوره الخاص في صنع الريادة، كما أن هذه الدراسات ركزت في أبحاثها على الطلبة، بينما ركزت الدراسة الحالية على آراء المدرسين في الكليات باعتبارهم الأعلم بواقع التعليم الجامعي وأساليبه ومساقاته ونتائج التحصيل العلمي لطلبتهم، كما أن كثيراً منهم على تواصل مع طلبته الخريجين، واتفقت الدراسة مع نتائج هذه الدراسات بوجود علاقة إيجابية بين دور الجامعات وصنع الريادة لدى الطلبة الخريجين.

وفيما يتعلق بالمتغير التابع وهو صنع الريادة والإبداع، فقد ركزت الدراسة الحالية على ذلك بشكل عام، بينما تناولته غالبية الدراسات السابقة بالتركيز على مدى وجود خصائص الريادية لدى الطلبة، ومنها دراسات كل من (النشمي، 2017)، ودراسة (إدريس وأحمد، 2016)، ودراسة (العابدين، 2016)، وكذلك دراسة (السيد وإبراهيم، 2014)، ودراسة (Dahleez & Migdad, 2013)، ودراسة (باسردة وتوفيق، 2009) علما أن هذه الخصائص متوافرة عند الطلبة بنسب متفاوتة، حيث إن التمكين الجامعي هو العامل الحاسم والرئيس في تنميتها وتعزيزها لدى الطلبة الخريجين، إذ بدونه تبقى كما هي، أي في حالة سكون فقط، إلا إذا مُكِّن الطلبة من خلال دراستهم الجامعية، وهذا ما اتفقت عليه نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (ماس، 2007) التي توصلت إلى أن غالبية الرياديين في فلسطين هم من حملة المؤهلات العلمية ما دون الثانوية العامة، وأن التعليم العالي الفلسطيني لا يولي اهتماما ملحوظا بطرح برامج خاصة بالريادية.

إجراءات الدراسة ومنهجها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث صُنفت البيانات التي جمعت من المبحوثين، ومن ثم حُللت باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة، ونوقشت وربطت بالإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

أُجري البحث على ثلاث جامعات فلسطينية هي جامعة عامة، وثانية خاصة، وثالثة حكومية وذلك وفق تصنيفات الجامعات في النظام الأساس للتعليم العالي الفلسطيني للعام 2009م. لذلك، تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإدارية الاقتصادية في ثلاثة جامعات فلسطينية وهي: جامعة القدس المفتوحة و الجامعة العربية الأمريكية و جامعة فلسطين التقنية ، والبالغ عددهم حوالي (120) عضواً من أعضاء هيئة التدريس.

عينة الدراسة:

سعى الباحثان إلى تناول جميع أفراد المجتمع (أعضاء هيئة التدريس) بالدراسة، وأرسلت الاستبانات بطريقتين، الأولى: عبر تعميم خاص بالاستبانة من خلال البوابة الأكاديمية موجه من عمادة كلية العلوم الإدارية والاقتصادية في جامعة القدس المفتوحة لمدرسيها، والثانية: بتوزيع مباشر من الباحثين على

الزملاء في الجامعة العربية الأمريكية، وكذلك وُزعت للزملاء في جامعة فلسطين التقنية بعد مخاطبة رسمية من عميد كلية العلوم الإدارية والاقتصادية بجامعة القدس المفتوحة إلى نظيره في جامعة فلسطين التقنية، وبسبب تأخر بعض الزملاء في الجامعات الثلاثة عن تعبئة الاستبانة، تم استرجاع (103) استبانة، وُجد أن منها (97) استبانة صالحة للتحليل، وقد اعتبرت عينة للدراسة، أي ما نسبته (81%) من المجتمع الأصلي، والجدول الآتي يوضّح كيفية توزيع أفراد العينة بحسب

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة بحسب الجامعة، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، والتخصص

المتغير	مستويات التغيير	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	جامعة القدس المفتوحة	46	47.4%
	الجامعة العربية الأمريكية	16	16.5%
	جامعة فلسطين التقنية	35	36.1%
المؤهل العلمي	ماجستير	38	39.2%
	دكتوراه	59	60.8%
نوع الوظيفة	أكاديمي مكلف بعمل إداري	18	18.6%
	أكاديمي مدرس	79	81.4%
التخصص	إدارة أعمال	47	48.5%
	اقتصاد	9	9.3%
	إدارة موارد بشرية	6	6.2%
	إدارة مالية	17	17.5%
	محاسبة	12	12.4%
	تسويق	6	6.2%

المتغيرات:

الجامعة، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، والتخصص.

أداة الدراسة:

بهدف قياس دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية (التمكين الجامعي) في صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية، صممت استبانة مكونة من قسمين، القسم الأول استهدف قياس درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي، حيث ضم (23) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: (خلق المعرفة، وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتنمية الاتجاهات الإيجابية)، أما القسم الثاني فاستهدف قياس درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية، وضم (12) فقرة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأدوات السابقة ذات العلاقة، تم بعد ذلك التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها بشقيها حسب الآتي:

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة بصورتها المبدئية اتبعت طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، فَعُرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث طُلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات، ومدى ملاءمتها لموضوعها ومجالها، وأدلوا بصدقها وصلاحيتها بشقيها، كما تمَّ إجراء صدق البناء لأداة الدراسة بشقيها (درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في التمكين الجامعي، ودرجة الريادة والإبداع لدى الطلبة)، حيث تبين أن معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات الشق الأول المتعلق بدور الكليات في التمكين الجامعي مع المتوسط الكلي له، كانت دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وذلك على أفراد عينة الدراسة الفعلي، وتراوحت ما بين ($0.57 - 0.72$)، كذلك تبين أن معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات الشق الثاني المتعلق بدرجة الريادة والإبداع لدى الطلبة مع المتوسط الكلي له، كانت دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وتراوحت ما بين ($0.45 - 0.68$).

ثبات الاستبانة:

اختُبر الثبات للشق الأول من الأداة المتعلق بدور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في التمكين الجامعي، وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاختبار، إذ استخدم معامل كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات للفقرات الفردية، فكان يساوي (0.91) في حين كان يساوي (0.90) للفقرات الزوجية وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي ($r=0.93$)، ثم استُخدمت معادلة سبيرمان براون:

$$\text{معامل الثبات Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r}$$

حيث r هو معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية. وقد بلغ معامل الثبات الكلي (96.8%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.كما تم اختبار الثبات للشق الثاني من الأداة المتعلق بدرجة الريادة والإبداع لدى الطلبة، بنفس الطريقة السابقة ذكرها، إذ استخدم معامل كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات للفقرات الفردية، فكان يساوي (0.86) ثم كان معامل كرونباخ ألفا للفقرات الزوجية (0.87)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي ($r=0.90$)، ثم استخدام معادلة سبيرمان براون:

$$\text{معامل الثبات Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r}$$

حيث r هو معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية. وقد بلغ معامل الثبات الكلي (95%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: متغير دور كليات العلوم الإدارية الاقتصادية بالتمكين الجامعي.
- المتغير التابع: متغير الريادة والإبداع.
- المتغيرات الثانوية (الوسيطة): متغير الجامعة، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، وتخصص عضو هيئة التدريس.

المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع الاستبيانات من عينة الدراسة، فرَّغ الباحثان

إجابات أفراد العينة، وأُدخلت إلى الحاسب الآلي، وعولجت باستعمال برمجية ألـ (SPSS)، فحُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وأُجري اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وأجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا للمقارنات البعدية (LSD)، كما وأُجري اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t - test)، وحُسب معامل الارتباط بيرسون، وحُسب اختبار الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis)، من أجل فحص فرضيات الدراسة، في حين حُسب معامل ثبات أداة الدراسة بواسطة معادلة الثبات سبيرمان/ بروان.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

بهدف التعرف إلى درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي، ودرجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة، ولكل أبعادها مجتمعة، بشقيها (درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في التمكين الجامعي، ودرجة الريادة والإبداع لدى الطلبة) ولتسهيل عرض النتائج اعتُمد التوزيع الآتي:

الجدول (2)

توزيع ليكرت الخماسي

درجات الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
درجة الاستجابة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	4.21 - 5.0	3.41 - 4.20	2.61 - 3.40	1.81 - 2.60	1 - 1.80

◄ إجابة السؤال الأول ونصه: «**ما درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي: (خلق المعرفة، وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية)؟** »

أ. بعد خلق المعرفة:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات التقدير لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي نحو بعد خلق المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	بعد خلق المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
.1	تهتم الكلية بتعزيز ثقافة الأعمال الريادية لدى طواقمها وطلبتها.	3.43	1.020	68.6%	كبيرة
.2	تشجع الكلية طلبتها لإجراء أبحاث علمية ريادية لاستكشاف الفرص	3.40	1.007	68%	متوسطة
.3	تنمي الكلية لدى الخريجين معرفة ممتازة بريادة المشاريع الصغيرة	3.28	0.863	65.6%	متوسطة
.4	تحدث الكلية مساقاتها بشكل دوري آخذة بالحسبان موضوع الريادية.	3.25	1.109	65%	متوسطة
.5	تنظم الكلية نشاطات خاصة بتقوية الأفكار الإبداعية الخلاقة	3.21	0.924	64.2%	متوسطة
.6	تنمي الكلية الثقافة القانونية الخاصة بالابتكارات وبراءات الاختراع	3.08	1.027	61.6%	متوسطة
.7	يجري تدريب المدرسين بالكلية على أساليب تدريس الريادية.	2.97	1.005	59.4%	متوسطة
	خلق المعرفة	3.23	0.772	64.6%	متوسطة

يتضح من الجدول (3) أن درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي على بعد خلق المعرفة كان بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (3.23)، وبانحراف معياري (0.772)، وبنسبة مئوية (64.6%)، أما على مستوى كل فقرة من فقرات بعد خلق المعرفة، فيتضح من الجدول أن متوسط الفقرات تراوح ما بين (3.43 و2.97)، حيث احتلت الفقرة التي تنص على "تهتم الكلية بتعزيز ثقافة الأعمال الريادية لدى طواقمها وطلبتها" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.43)، وبدرجة تقدير كبيرة، أما بالنسبة للفقرة "يجري تدريب المدرسين بالكلية على أساليب تدريس الريادية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (2.97)، وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه، وعلى الرغم من توافر النية لدى الكليات لتعزيز ثقافة الريادة لكنها لم تصل إلى مرحلة التطبيق الجدية لذلك، ودليل ذلك عدم قيام الكليات بتدريب مدرسيها على أساليب تدريس الريادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو مدللة، 2012) وكذلك مع دراسة (صالح، 2014).

ب. بعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات التقدير لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي نحو بعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	بعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
.1	تدرب الكلية طلبتها على مهارات العلاقات العامة	3.35	0.842	67%	متوسطة
.2	تقيم الكلية دورات تدريبية لمهارات استخدام التكنولوجيا بكفاءة	3.31	0.917	66.2%	متوسطة
.3	تدرب الكلية طلبتها على كيفية توليد الأفكار واقتناص الفرص	3.25	0.842	65%	متوسطة
.4	تسهل الكلية على الطلبة عمليات الاتصال مع أصحاب المشاريع	3.25	1.118	65%	متوسطة

الرقم	بعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
.5	تقيم الكلية ورش عمل خاصة للطلبة لبناء المهارات الإدارية والسلوكية تمكنهم من إدارة مشاريعهم.	3.19	1.054	63.8%	متوسطة
.6	تستقدم الكلية رواد أعمال في محاضرات خاصة بالريادية.	3.12	0.971	62.4%	متوسطة
.7	تدرب الكلية طلبتها على بناء مهاراتهم التسويقية لأنفسهم ومشاريعهم	3.12	0.893	62.4%	متوسطة
.8	تقيم الكلية دورات تدريبية للطلبة، خاصة ببناء مهاراتهم حول إدارة الأزمات وحالات الطوارئ	2.98	0.890	59.6%	متوسطة
	توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها	3.20	0.687	64%	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي على بعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها كان بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (3.20)، وبانحراف معياري (0.687)، وبنسبة مئوية (64%)، أما على مستوى كل فقرة من فقرات بعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، فيتضح من الجدول أن متوسط الفقرات تراوح ما بين (3.35 و 2.98)، حيث احتلت الفقرة التي تنص على "تدرب الكلية طلبتها على مهارات العلاقات العامة" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.35)، وبدرجة تقدير متوسطة، أما بالنسبة للفقرة "تقيم الكلية دورات تدريبية للطلبة خاصة ببناء مهاراتهم حول إدارة الأزمات وحالات الطوارئ" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (2.98)، وبدرجة تقدير متوسطة.ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم أخذ الكليات بالحسبان المهارات الريادية من خلال مساقاتها وبرامجها ونشاطاتها بشكل ممنهج، وكذلك عدم إدراكها لأهمية تعزيز اتجاهات الطلبة نحو المشاريع الريادية، بما يزيد من الثقة بالنفس، والوعي الذاتي، وامتلاك التفكير الإبداعي والناقد نحو حل المشكلات، فقد ركزت على تدريب الطلبة لاكتساب مهارة العلاقات العامة، وهذه وحدها لا تكفي لتمكين الطلبة على المهارات الريادية، كما أنها لا تنمي لديهم مهارات المخاطرة المحسوبة، ولا تمكنهم من توليد أفكار جديدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dahleez & Migdad, 2013)، ودراسة (الحسيني، 2015).

ت. بعد تعزيز الاتجاهات الإيجابية:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات التقدير لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي نحو بعد تعزيز الاتجاهات الإيجابية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	بعد تعزيز الاتجاهات الإيجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
.1	تنمي الكلية صفة الاستقلالية والاعتماد على الذات لدى طلبتها	3.58	0.966	71.6%	كبيرة
.2	تشجع الكلية طلبتها لإنشاء مشاريع خاصة بدلا من التوجه للوظائف	3.41	1.048	68.2%	كبيرة
.3	تعزز الكلية ثقافة العمل الحر لدى طلبتها	3.32	0.873	66.4%	متوسطة
.4	تطلب الكلية من طلبتها إجراء أبحاث علمية حول مشاريع ريادية	3.21	0.763	64.2%	متوسطة
.5	تناقش الكلية طلبتها في حالات دراسية متميزة في ريادة الأعمال	3.16	0.976	%63.2	متوسطة
.6	تنظم الكلية لطلبتها زيارات خاصة للمشاريع الريادية	3.15	0.993	63%	متوسطة
.7	تعزز الكلية قدرة الطلبة على الميل للمخاطرة المحسوبة	3.06	0.922	61.2%	متوسطة
.8	تتوافر لدى الخريجين النوايا الأكيدة لإنشاء مشاريعهم الريادية	3.06	0.911	61.2%	متوسطة
	تعزيز الاتجاهات الإيجابية	3.24	0.734	64.8%	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي نحو بعد تعزيز الاتجاهات الإيجابية كان بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حساب يقدره (3.24)، وبانحراف معياري (0.734)، وبنسبة مئوية (64.8%)، أما على مستوى كل فقرة من فقرات بعد تعزيز الاتجاهات الإيجابية، فيتضح من الجدول أن متوسط الفقرات تراوح ما بين (3.58 و 3.06)، حيث احتلت الفقرة التي تنص على "تنمي الكلية صفة الاستقلالية والاعتماد على الذات لدى طلبتها" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.58)، وبدرجة تقدير كبيرة، أما بالنسبة للفقرة "تتوافر لدى الخريجين النوايا الأكيدة لإنشاء مشاريعهم الريادية" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (3.06)، وبدرجة تقدير متوسطة. ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم تركيز الكليات على الخصائص الريادية بشكل تكاملي، فهي مجتمعة تخلق لدى الطالب ميلاً قوياً للبدء في مشروع ريادي، إذ أن تشجيع الطلبة للشروع في إنشاء مشاريعهم المستقبلية والاعتماد على الذات لا تكفي وحدها لتعزيز اتجاهات الطلبة نحو المشاريع الريادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النشمي، 2017)

ث. التمكين الجامعي بشكل عام (الأداة الكلية):

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية ودرجات التقدير لكل بعد من أبعاد التمكين الجامعي على حدة، ومتوسط الأبعاد مجتمعة (التمكين الجامعي بشكل عام)

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
.1	خلق المعرفة	3.23	0.772	64.6%	متوسطة
.2	توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها	3.20	0.687	64%	متوسطة
.3	تعزيز الاتجاهات الإيجابية	3.24	0.734	64.8%	متوسطة
	التمكين الجامعي بشكل عام	3.22	0.672	64.4%	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أنّ بُعد تعزيز الاتجاهات الإيجابية، قد حصل على أعلى المتوسطات الحسابية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.24)، تلاه – في ذلك – بعد خلق المعرفة، بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، وأخيراً بعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، بمتوسط حسابي قدره (3.20)، وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الأبعاد، وكان المتوسط العام لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في التمكين الجامعي هو (3.22)، وبانحراف معياري (0.672)، وبنسبة مئوية (64.4%)، أي بدرجة تقدير متوسطة.ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم وجود استراتيجيات واضحة ومحددة تؤكد على موضوع الريادية ضمن استراتيجيات هذه الكليات، فالنوايا وحدها لا تحقق التطلعات طالما لم ترق إلى التخطيط الفعلي وفق سياسات وأهداف واضحة تتعلق بالدور الريادي للجامعة ومخرجاتها.

◄ إجابة السؤال الثاني ونصه: «**ما درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية؟** »

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات التقدير لدرجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
.1	يتميز طلبة الكلية بشخصيات مستقلة متفائلة بالعمل الريادي	3.47	0.792	69.4%	كبيرة
.2	أثق بقدرات الطلبة على تحمل المسؤولية بعد تخرجهم.	3.46	0.914	69.2%	كبيرة
.3	أثق بقدرات خريجي الكلية في التخطيط الريادي الجيد	3.44	0.790	68.8%	كبيرة
.4	لدى الخريجين دافعية عالية للإنجاز الجيد في ريادة المشاريع	3.41	0.826	68.2%	كبيرة
.5	الخريجون قادرون على ضبط أنفسهم وحسن التصرف في المواقف الحرجة	3.35	0.722	67%	متوسطة
.6	يبتكر طلبة الكلية أساليب ريادية جديدة بارعة لتحقيق أهدافهم	3.34	0.877	66.8%	متوسطة
.7	الخريجون قادرون على إدارة الأزمات والتعامل مع حالات الفشل.	3.30	0.879	66%	متوسطة
.8	يستطيع الخريجون نسج علاقات واسعة مع الأفراد والمؤسسات وتسويق أنفسهم ومشاريعهم	3.29	0.803	65.8%	متوسطة
.9	يثق الخريجون بأنفسهم ولديهم مهارات إدارية وتكنولوجية وسلوكية	3.28	0.909	65.6%	متوسطة
.10	الخريجون قادرون على التعامل بمهارة مع وسائل الإعلام	3.21	0.828	64.2%	متوسطة
.11	يميل الطلبة إلى المغامرة واقتناص الفرص لإنشاء مشاريع ريادية	3.20	0.825	64%	متوسطة
.12	الطلبة الخريجون يتخذون القرارات الريادية بقدرات عالية بلا تردد	3.19	0.768	63.8%	متوسطة
	الريادة والإبداع	3.33	0.631	66.6%	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية كانت بدرجة تقدي متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (3.33)، وبانحراف معياري (0.631)، وبنسبة مئوية (66.6%)، أما على مستوى كل فقرة من فقرات الريادة والإبداع، فيتضح من الجدول أن متوسط الفقرات تراوح ما بين (3.47 و 3.19)، حيث احتلت الفقرة التي تنص على "يتميز طلبة الكلية بشخصيات مستقلة متفائلة بالعمل الريادي" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (3.47)، وبدرجة تقدير كبيرة، أما بالنسبة للفقرة: "الطلبة الخريجون يتخذون القرارات الريادية بقدرات عالية بلا تردد" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (3.19)، وبدرجة تقدير متوسطة.ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم قيام الكليات بدورها الكامل في التمكين الجامعي للطلبة الخريجين، فهي وضمن برامجها ومساقاتها الحالية وأساليبها التدريسية قد مكّنت الطلبة في ثلاثة جوانب فقط وهي الاستقلال، وتحمل المسؤولية، والقدرة المتواضعة على التخطيط، والحاجة إلى الإنجاز، بينما لم تؤكد على جوانب تعزيز ثقة الخريج بنفسه، ولا مهارة التحكم الذاتي، وليست لدى الخريج القدرة على عمل دراسات خاصة بالمخاطرة، ما يعني أيضا عدم قدرته على الابتكار وتوليد الأفكار الجديدة، ولذلك يبقى عاجزا عن إنشاء مشروعه الريادي.

◄ إجابة السؤال الثالث ونصه: «**هل هناك أثر لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي (خلق المعرفة، وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتنمية الاتجاهات الإيجابية) في درجة الريادة والإبداع لدى الطلبة؟** » للإجابة عن السؤال السابق اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

– فحص العلاقة بين جميع المتغيرات المستقلة المتمثلة بأبعاد التمكين الجامعي: (خلق المعرفة، وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتنمية الاتجاهات الإيجابية) والمتغير التابع المتمثل بالريادة والإبداع لدى الطلبة، وذلك من خلال اختبار الارتباط بيرسون، حيث صيغت الفرضية الآتية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التمكين الجامعي بأبعاده الثلاثة (خلق المعرفة، وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتنمية الاتجاهات الإيجابية)، وصنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية.وقد اتضحت الإجابة في الجدول الآتي:

الجدول (8)

نتائج اختبار الارتباط بيرسون التي عُرضت بمصفوفة ماتركس (Correlation) Matrix بين كل بعد من أبعاد التمكين الجامعي والريادة والإبداع

		الريادة والإبداع
خلق المعرفة	معامل الارتباط	0.626**
	مستوى الدلالة	0.000
	العدد	97
توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها	معامل الارتباط	0.693**
	مستوى الدلالة	0.000
	العدد	97
تعزيز الاتجاهات الإيجابية	معامل الارتباط	0.691**
	مستوى الدلالة	0.000
	العدد	97
التمكين الجامعي (الأداة الكلية)	معامل الارتباط	0.728**
	مستوى الدلالة	0.000
	العدد	97

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة خطية موجبة بين أبعاد درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي، والريادة والإبداع، وقد بلغت قيمة الدلالة لجميع الأبعاد المذكورة (0.00) وهي أصغر من (0.05)، ويتضح – أيضا – أن هذه العلاقة قوية، لأن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (0.626 و 0.728)، وهذا يشير إلى إمكانية فحص وجود الأثر بين هذه المتغيرات.

– بهدف التأكد من مدى ملاءمة البيانات لافتراضات الليل الانحدار؛ أجري اختبار معامل تضخم التباين (Variance In-flation Factor «VIF»)، واختبار التباين (Tolerance)، للتأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity).

جدول (9)

العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة

المتغيرات	Collinearity Statistics العلاقة الخطية بين المتغيرات	
	Tolerance – الاحتمال	VIF
خلق المعرفة	0.273	3.661
توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها	0.295	3.393
تعزيز الاتجاهات الإيجابية	0.377	2.652

يتضح من الجدول (9) أن جميع قيم اختبار معامل التضخم (VIF) للمتغيرات المستقلة، تقلّ عن (10)، وأن قيم اختبار التباين المسموح به (Tolerance) أعلى من (0.05)، ويدلّ ذلك على عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity).

وبناء على نتائج الإجراءات السابقة التي بينت ملاءمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، يمكن إجراء فحص أثر المتغيرات المستقلة في التابعة.

– تم فحص أثر المتغيرات المستقلة المتمثلة بأبعاد التمكين الجامعي: (خلق المعرفة وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتنمية الاتجاهات الايجابية) في المتغير التابع المتمثل بالريادة والإبداع، وذلك من خلال اختبار تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis)، حيث صيغت الفرضية الآتية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد التمكين الجامعي الثلاثة: (خلق المعرفة، وتوفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتنمية الاتجاهات الإيجابية) في صنع الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين في الجامعات الفلسطينية.ولفحص الفرضية فقد جاءت النتائج في الجدول الآتي:

الجدول (10)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) بين أبعاد التمكين الجامعي والريادة والإبداع

المتغيرات	β Coefficients		قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
	Unstandardized المعاملات غير النمطية (B)	Standardized المعاملات النمطية (Beta)		
(Constant)	1.054	- ----	4.827	0.000
خلق المعرفة	- 0.011	- 0.013	- 0.099	0.921
توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها	0.376	0.409	3.193	0.002
تعزيز الاتجاهات الإيجابية	0.342	0.397	3.507	0.001
قيمة R	0.741			
قيمة R - square	0.550			
Adjusted R - square	0.535			
قيمة F المحسوبة	37.858			
مستوى دلالة اختبار F	0.000			

يتضح من الجدول (10) وجود أثر ذي دلالة إحصائية لنموذج أبعاد درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي في درجة الريادة والإبداع لدى الطلبة، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة للاختيار ككل (37.858)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.000)، وبلغ معامل التحديد (0.550)، ما يشير إلى أن أبعاد التمكين الجامعي تفسّر ما قيمته (55.0%) من الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس تلك الكليات، ويبين الجدول وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها،

وتعزيز الاتجاهات الإيجابية، من أبعاد التمكين الجامعي في الريادة والإبداع، إذ كانت قيمة (ت) لهما على التوالي (3.193، 3.507)، بمستوى دلالة قدره على التوالي (0.002، 0.001)، وهاتان القيمتان أصغر من (0.05)، ما يشير إلى وجود أثر لهذين البعدين في درجة الريادة والإبداع لدى الطلبة، وبالنظر إلى قيمة (Beta) لبعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها التي بلغت (0.409) يتضح بأن درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي في بعد توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها يفسر ما قيمته (40.9%) من الريادة والإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإدارية والاقتصادية، في حين يفسر بعد تعزيز الاتجاهات الإيجابية ما قيمته (39.7%) من الريادة والإبداع لدى الطلبة؛ بمعنى أن بعدي توفير أدوات بناء المهارات الريادية وتعزيزها، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية من أبعاد التمكين الجامعي هما البعدان الوحيدان اللذان يتنبآن بالريادة والإبداع.

في حين تبين وجود أثر (ضعيف) دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد خلق المعرفة، في الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس تلك الكليات، ويتضح من الجدول السابق بأن درجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي في بعد خلق المعرفة يفسر ما قيمته (29.9%) فقط من الريادة والإبداع لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات، وهذه هي الحقيقة بعينها وما يجري في الجامعات، بينما لا يخفى عليهم أن العلاقة الارتباطية قوية بين هذين المتغيرين، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم تضمين مواضيع الريادية في المساقات التدريسية، كما أن الجامعات الفلسطينية لم تتحول بعد إلى تطبيق المفهوم الحديث للجامعة، وهو مفهوم الجامعة الريادية، حيث أن خلق المعرفة ذو صلة وثيقة بالكتاب الجامعي، وما يتبع ذلك من تطبيقات عملية سواء كانت ميدانية أم معملية، كما أن خلق المعرفة ليس وليد اللحظة، بل إنه موضوع تراكمي يتكون لدى الطلبة عبر المراحل التعليمية المتتالية وصولا إلى التعليم الجامعي، بينما يتأثر بعدا كل من بناء المهارات الريادية وتعزيز الاتجاهات بالإضافة إلى بعد خلق المعرفة بعوامل أخرى مثل: الدعم الاجتماعي وخاصة العائلة والأصدقاء، والبيئة القانونية، والاقتصادية اللتين توفران للخريج الدعم المطلوب، والحماية القانونية لبراءات الاختراع، وتوفير التمويل والقروض اللازمة، وتقديم برامج التدريب العملية التي تساعد الخريج على توليد الأفكار، ومن ثم الإبداع في تنفيذها عبر دراسة واعية للمخاطر المتوقعة.

◄ إجابة السؤال الرابع ونصه: «**هل هناك فروق في درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجامعة والمؤهل العلمي ونوع الوظيفة وتخصص عضو هيئة التدريس**؟ للإجابة عن هذا السؤال فقد صيغت مجموعة من الفرضيات خاصة بكل متغير:

- إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص مستوى دلالة الفروق في الريادة والإبداع بحسب متغير الجامعة، حيث صيغت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين تعزى لمتغير الجامعة.وكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير الجامعة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الريادة والإبداع (الأداة الكلية)	بين المجموعات	2.151	2	1.075	2.802	0.066
	داخل المجموعات	36.069	94	0.384		

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، وذلك على مستوى الريادة والإبداع (الأداة الكلية)، إذ بلغ مستوى الدلالة له (0.066)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، أي أن درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية لا تختلف لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف جامعاتهم.وهذا ما أشار إليه الباحثان في تفسير متغير الجامعة في التمكين الجامعي أيضا، إذ إن البيئة الجامعية بكل ما تشمله من مساقات وأساليب تدريس ومناخ أكاديمي عام هي ذاتها ولا فرق بينها، ولذلك جاء رأي المدرسين فيها حول الريادة والإبداع للطلبة الخريجين متشابها ولا فروقات بينهم.

- إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص مستوى دلالة الفروق في الريادة والإبداع بحسب متغير المؤهل العلمي، حيث صيغت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (12)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لاختبار مستوى دلالة الفروق حسب متغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الريادة والإبداع (الأداة الكلية)	ماجستير	38	3.23	95	- 1.258 -	0.212
	دكتوراه	59	3.39			

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على مستوى الريادة والإبداع (الأداة الكلية)، إذ بلغ مستوى الدلالة له (0.212)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، أي أن درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية لا تختلف لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف مؤهلاتهم العلمية. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المدرسين سواء من حملة مؤهل الماجستير أم الدكتوراه على تماس مباشر بالطلبة، ويعرفون

تحصيلهم العلمي، وما يتمتعون به من قدرات ومدى إمكاناتهم للشروع في إنشاء مشاريع ريادية، ذلك أن المدخلات واحدة ومتشابهة من وجهة نظرهم وعليه تكون المخرجات أيضا متشابهة.

- إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لفحص مستوى دلالة الفروق في الريادة والإبداع بحسب متغير نوع الوظيفة، حيث صيغت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين تعزى لمتغير نوع الوظيفة.وجاءت النتائج التي تم الحصول عليها كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (13)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لاختبار مستوى دلالة الفروق حسب متغير نوع الوظيفة

البعد	نوع الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الريادة والإبداع (الأداة الكلية)	أكاديمي مكلف بعمل إداري	18	3.41	95	0.588	0.558
	أكاديمي مدرس	79	3.31			

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير نوع الوظيفة، وذلك على مستوى الريادة والإبداع (الأداة الكلية)، إذ بلغ مستوى الدلالة له (0.558)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، أي أن درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية لا تختلف لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف نوع وظيفتهم.ويفسر الباحثان ذلك حسبما ورد أيضا في المتغير ذاته (نوع الوظيفة) بخصوص التمكين الجامعي، إذ لا فرق بين آراء الأكاديميين المكلفين بأعمال إدارية، وآراء زملائهم المدرسين، ذلك أن النوعين على إطلاع بالخطط والبرامج التدريسية، وهم على معرفة بالطلبة الخريجين، حيث إن بعض الأكاديميين الإداريين مطلعون على أوضاع الخريجين من خلال متابعتهم لهم عبر مسؤولياتهم في هذه الكليات والجامعات.

- إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص مستوى دلالة الفروق في الريادة والإبداع بحسب متغير تخصص عضو هيئة التدريس، حيث صيغت الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين تعزى لمتغير التخصص.وكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (14)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
الريادة والإبداع (الأداة الكلية)	بين المجموعات	14.700	5	2.940	11.375	0.000
	داخل المجموعات	23.519	91	0.258		

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير تخصص عضو هيئة التدريس، وذلك على مستوى الريادة والإبداع (الأداة الكلية)، إذ بلغ مستوى الدلالة له (0.000)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، أي أن درجة توافر الريادة والإبداع لدى طلبة كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية تختلف لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف تخصصاتهم.

وللتعرف إلى مواطن الفروق في الريادة والإبداع (الأداة الكلية) بين مستويات متغير تخصص عضو هيئة التدريس، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (15)

اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية للريادة والإبداع تعزى لمتغير تخصص عضو هيئة التدريس

تخصص عضو هيئة التدريس	إدارة أعمال المتوسط (3.25)	اقتصاد المتوسط (2.82)	إدارة موارد بشرية المتوسط (2.53)	إدارة مالية المتوسط (4.00)	محاسبة المتوسط (3.53)	تسويق المتوسط (3.17)
إدارة أعمال المتوسط (3.25)	----------	×0.42947	×0.72577	× – 0.74645 –	– 0.27423 –	0.08688
إقتصاد المتوسط (2.82)		- -------	0.29630	* - 1.17593 -	* - 0.70370 -	- 0.34259 -
إدارة موارد بشرية المتوسط (2.53)			- -------	* - 1.47222 -	* - 1.00000 -	* - 0.63889 -
إدارة مالية المتوسط (4.00)				- -------	*0.47222	*0.83333
محاسبة المتوسط (3.53)					- -------	0.36111
تسويق المتوسط (3.17)						- -------

يشير الجدول (15) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالريادة والإبداع، حسب متغير تخصص عضو هيئة التدريس، كانت بين تخصص الإدارة المالية من جهة، وتخصص إدارة الأعمال والاقتصاد وإدارة الموارد البشرية والمحاسبة والتسويق من جهة أخرى، وذلك لصالح تخصص الإدارة المالية، بمتوسط حسابي (4.00)، مقابل متوسط إجابات تخصص إدارة الأعمال والاقتصاد وإدارة الموارد البشرية والمحاسبة والتسويق البالغ على التوالي (3.25، 2.82، 2.53، 3.53، 3.17)، وكانت الفروق أيضاً بين تخصص إدارة الأعمال من جهة، وتخصصي الاقتصاد وإدارة الموارد البشرية من جهة أخرى، وذلك لصالح تخصص إدارة الأعمال، بمتوسط حسابي قدره (3.25)، مقابل متوسط تخصصي الاقتصاد وإدارة الموارد البشرية البالغ على التوالي (2.82، 2.53)، كما كانت الفروق بين تخصص الاقتصاد وبين تخصص المحاسبة، وذلك لصالح تخصص المحاسبة، حيث بلغ متوسط إجاباتهم (3.53)، مقابل متوسط إجابات تخصص الاقتصاد البالغ (2.82)، كما كانت الفروق أيضا بين تخصص إدارة الموارد البشرية من جهة وتخصصي المحاسبة والتسويق من جهة أخرى وذلك لصالح المحاسبة والتسويق، حيث إدارة الموارد البشرية بمتوسط حسابي قدره (2.53) مقابل متوسط تخصصي المحاسبة والتسويق البالغ على التوالي (3.53، 3.17). ويفسر الباحثان هذه النتائج بأن التخصصات التي لصالحها وفي مقدمتها الإدارة المالية ويتبعها على الترتيب حسب متوسطاتها الحسابية هي كل من: المحاسبة وإدارة الأعمال والتسويق، بأنها الأكثر فرصا وظيفية لدى القطاع الخاص في السوق الفلسطينية عن غيرها من التخصصات الأخرى، ومن الواضح أن آراء المدرسين حيال هذه التخصصات جاءت بناء على معرفتهم بالسوق، وكذلك معرفتهم بطلبتهم من الخريجين وما يتمتعون به من قدرات للشروع بمشاريع ريادية.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. محدودية دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية وتواضعه في التمكين الجامعي بأبعاده الثلاثة: (خلق المعرفة، وبناء المهارات الريادية، تعزيز الاتجاهات الإيجابية)، والتي جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (العابدين، 2016) و (Said etal, 2015) و (Zhou & Xu, 2012).

2. وجود نقص في خصائص الريادة والإبداع لدى خريجي كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية، حيث جاءت النتيجة بدرجة متوسطة، إذ ينقص الخريجين مهارات التحكم الذاتي والثقة بالنفس، ومهارات توليد الأفكار الجديدة، والقدرة على دراسة المخاطر، وكذلك مهارات العلاقات العامة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من (الحمالي والعربي، 2016) و (ماس، 2007).

3. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لدرجة إسهام كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية بالتمكين الجامعي: (خلق المعرفة، وبناء المهارات الريادية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية) في درجة الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سلطان، 2016).

4. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لبعدي بناء المهارات الريادية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية على الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين من كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية، بينما يبقى أثر بعد خلق المعرفة الأضعف على الريادة والإبداع لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Izodonmi & Okafor, 2010).

5. عدم وجود فروق ذات مغزى بين آراء أعضاء هيئات التدريس في كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية حول درجة الريادة والإبداع تُعزى إلى متغيرات الجامعة، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة.

6. وجود فروقات ذات مغزى بين آراء أعضاء هيئات التدريس في كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية حول دور هذه الكليات بالتمكين الجامعي، وإسهامها في درجة الريادة والإبداع لدى الطلبة الخريجين تُعزى إلى متغير تخصص المدرس، وكانت لصالح أعضاء هيئات التدريس من تخصص الإدارة المالية مقابل التخصصات الأخرى.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بما يأتي:

1. إعادة النظر في الخطط الإستراتيجية للجامعات، وخاصة الخطط الدراسية لكليات العلوم الإدارية والاقتصادية، آخذة بالحسبان تعزيز الاتجاهات الإيجابية الريادية لدى الطلبة، وتزويدهم بالمعارف والمهارات الريادية، وتشجيع الميل إلى المخاطرة المحسوبة، وتنمية صفة الاستقلالية، والاعتماد على الذات، وثقافة العمل الحر، والثقة بالنفس، وتحمل المخاطرة، وصولا إلى الأسباب الحقيقية لتحقيق النجاح المطلوب.

2. العمل على تطوير المساقات التعليمية وتضمينها فصولاً خاصة بالريادة والإبداع باستخدام أدوات التمكين الجامعي، وبخاصة خلق المعرفة الريادية، وبناء المهارات الريادية، وتعزيز الاتجاهات الريادية لدى الطلبة الخريجين.

3. الاهتمام أكثر بأساليب تدريس الريادة والإبداع لدى المدرسين، وإشراكهم في دورات تدريبية متخصصة، وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية خاصة، لتعزيز قدراتهم على كيفية تمكين الطلبة بمهارات توليد الأفكار واقتناص الفرص، وكذلك بناء المهارات الإدارية والتسويقية والسلوكية نحو إدارة مشاريعهم المستقبلية.

4. بناء علاقة من الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، آخذين في الحسبان طبيعة عمل القطاع والكلية المعنية صاحبة الاختصاص في الجامعة، وتعزيز دور الجامعة الاستشاري لهذا القطاع بالتركيز على البحث العلمي، ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المصادر والمراجع

المصادر المراجع العربية:

1. أبو طيبة، فيصل (2009). تحديات إصلاح التعليم العربي (دروس مستفادة من تجربة كوريا الجنوبية)، مجلة مستقبل التربية، مج. 16، ع. 60، الجزائر. ص: 154 – 176.
2. إدريس، جعفر وأحمد، أحمد. (2016). دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف: دراسة استطلاعية، مجلة أماراباك، الأكاديمية العربية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، مصر، مجلد7، ع. 21، ص: 125 – 142.
3. باسردة، توفيق، (2009). العلاقة بين الإبداع والريادة في منظمات الأعمال: دراسة ميدانية في عدد من شركات الصناعات الغذائية اليمنية، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، اليمن، مجلد ص: 62 – 96.
4. حامد وارشيد. (2007). نحو سياسات لتعزيز الريادة بين الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله، فلسطين.
5. الحسيني، عزة أحمد محمد (2015). تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج. 21، ع. 3. مصر، ص: 1253 – 1301.
6. الحمالي، رائد بن محمد. والعربي، يوسف علي (2016). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد. 76، السعودية. ص: 387 – 442.
7. سلطان، سعدية محمد شاهر (2016). مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، غزة، فلسطين، مج. 24، ع. 2، ص: 102 – 123.
8. السيد، لمياء، وإبراهيم، محمد. (2014). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، مجلد ع. 53، ص: 275 – 349.
9. العابدين، عبدالفتاح (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التنمية، مجلد 17، ج. 3، مصر، ص: 623 – 654.
10. عيد، أيمن عادل. (2015)، اتجاهات الطلاب والعوامل المؤثرة عليها نحو ريادة الأعمال: دراسة تطبيقية على بعض الجامعات العربية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، مجلد ع. 2، جامعة المنوفية، مصر، 187 – 241.
11. غانم، فتح الله (2014). دور كليات العلوم الإدارية والاقتصادية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني في الحد من مشكلة البطالة للخريجين، تصور مقترح: نموذج مشروع التخرج البديل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد 33 (1)، فلسطين، ص: 355 – 388.
12. محمد، عوض الله، ومحمود، أشرف. (2014) قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ع. 15، ج. 1، 549 – 599.
13. مطاوع، ضياء الدين، وأبو الخيل، آمنة. وإبراهيم، منى (2017) تصور مقترح لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية، دراسة مقدمة إلى مؤتمر الجامعات ورؤية المستقبل، جامعة المجمعة، 18 – 20/ 12/ 2017، السعودية.
14. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، (2007). نحو سياسات لتعزيز الريادة بين الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة، فلسطين.
15. النشمي، مراد محمد (2017). أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، اليمن، مج. 10، ع. 31، ص: 103 – 119.

المصادر المراجع الأجنبية

1. *Boumedien, Youcef. & Bouhededjeur, Rachid (2017). Entrepreneurial Intention Determinants of University Students, Faculty of Economic Commerce & Management Sciences Students Chlef University, Economics Magazine of North Africa, Algere, VOL 02 - No. 17. p: 27 - 42.*
2. *Dahleez, Khalid, &Migdad, Mohammed, (2013). Entrepreneurial Characteristics of Undergraduate Students in Deteriorated Economies, the case of Gaza Strip, Dirasat, Administrative Sciences, Jordan, Volume 40, No. 2, p: 534 - 554.*
3. *Daniels, T. , David. (2012). Entrepreneurial Academies - Myth or Realty? The Perceptions of Senior Academy Leaders, Doctoral Thesis, Bermingham University search Archive.*
4. *European Commission & OECD. , (2014). A Guiding Framework of Entrepreneurial Universities, p: 1 - 53, from: www. oecd. org. seen September 2018.*
5. *Izodonmi, P. , & Okafor, C. , (2010). The effect of entrepreneurship Education on Students Entrepreneurial Intentions. Global Journal of Management and Business Research, 10 (6) , p: 49 - 60.*
6. *Lall, Mahurima. &Sahi, Shikha. (2011). Entrepreneurship. 2ndEition, Excel Books, New Delhi, India.*
7. *Morris, M. H. , Shirokova, G. and Tsukanova, T. (2017) 'Student entrepreneurship and the university ecosystem: a multi - country empirical exploration', European J. International Management, Vol. 11, No. 1, pp. 65–85.*
8. *Purcarea, Irina (2012). Entrepreneurship and higher education. An outlook on some best practices in entrepreneurship education, Romanian Distribution Committee Magazine, 2012, vol. 3, issue 4, 20 - 26.*
9. *Said Et al. (2015). Assessing the role of Higher Education in developing Social Entrepreneurship in Malaysia: A review of Literature, Mediterranean Journal of Social Sciences, Rome - Italy, p: 582 - 587.*
10. *Saleh,. A. Abbas, (2014). The Perception of Lebanese Studnts of choosing their Career in Entrepreneurship, Jordan Journal of Business Adminstration, Vol. 10, No. 2. p: 333 - 364.*
11. *Samuel, Y. , Ernest, K. , & Awuah, J. , (2013). An Assessment of Entrepreneurship Intention among Sunyani Polytechnic Marketing Students. International Review of Management & Marketing , 3 (1) , p: 37 - 49.*
12. *Zain, Z. , Akram, A. , & Ghani, E. , (2010). Entrepreneurship Intention among Malaysian Business Students, Canadian Social Science, 6 (3) , p: 34 - 44.*
13. *Zhou, Manshen, & Xu, Haixia. (2012). A Review of Entrepreneurship Education for college students in China, Administrative Sciences, 2, p: 82 - 98.*